

تفسير البيضاوي

57 - { قل ما أسألكم عليه } على تبليغ الرسالة الذي يدل عليه { إلا مبشرا ونذيرا }
{ من أجر إلا من شاء } إلا فعل من شاء { أن يتخذ إلى ربه سبيلا } أن يتقرب إليه ويطلب
الزلفى عنده بالإيمان والطاعة فصور ذلك بصورة الأجر من حيث إنه مقصود فعله واستثناه منه
قلعا لشبهة الطمع وإظهارا لغاية الشفقة حيث اعتد بإنفاعك نفسك بالتعرض للثواب والتخلص
عن العقاب أجرا وافيا مرضيا به مقصورا عليه وإشعارا بأن طاعتهم تعود عليه بالثواب من
حيث إنها بدلالته وقيل الاستثناء منقطع معناه لكن من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا فليفعل